

ملخص دراسة التوقع الإستراتيجي للقطاعات بولاية قبلي

المعطيات العامة:

تاريخ الإصدار: مارس 2014.

الهيكل المنفذ: ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في إطار المشروع التونسي-الإيطالي، المرحلة الثانية (2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

الهيكل المستفيد: ديوان تنمية الجنوب وكافة المتدخلين الجهويين.

نوعية الوثيقة	دراسة إستراتيجية	X
	دراسة قطاعية	X
	بحث	
	وثيقة عمل / تقرير	

أهم المجالات التي تنطبق عليها الدراسة:

- الموقع الجغرافي والوضع الإجتماعي لولاية قبلي.
- الوضع الإقتصادي لولاية قبلي.
- التوقع الإستراتيجي للقطاعات بولاية قبلي.

الملخص:

أهم عناصر التشخيص:

- الإمكانات المتوفرة بولاية قبلي:
 - منطقة ذات إمكانات هامة مرتبطة باستغلال الواحات في العديد من القطاعات؛ القطاع الفلاحي، القطاع الصناعي، القطاع السياحي والقطاع الثقافي؛ بطريقة متكاملة فيما بينها.
 - واحات يافعة يمكن أن تحقق إنتاجية عالية.
 - مخزون ثقافي وتاريخي هام وتقاليد حرفية ذات خصوصية يمكن تثمينها.

الإشكاليات المطروحة:

- موارد مائية غير متجددة.
- المناخ الصحراوي وضعف كميات الأمطار مما يهدد استدامة الموارد المائية.
- الإستغلال المفرط للموارد المائية.
- محدودية تثمين المنتجات الواحية.
- تقسيم الواحات يضعف من مردوديتها.

- اقتنصار فرص العمل لأصحاب الشهادات على الخطط الإدارية.
- عدم تحمس الشباب للعمل في الواحات.
- استحالة خلق فرص العمل من خلال توسيع المناطق الفلاحية خوفا من زيادة الضغط على الموارد المائية.

أهم الإستنتاجات:

- العامل المناخي الصعب (التصحر وزحف الرمال).
- الوضعية العقارية للواحات الخاصة وتجزئتها.
- عزوف الشباب عن العمل بالواحات.
- الخطر من فقدان الهوية والثقافة المحلية بسبب غياب التحفيز الإقتصادي.

أهم التوصيات:

على المدى القصير:

- حسن إستغلال الإمكانيات المتعلقة بالفلاحة الواحية وذلك ب:
 - تنوع المنتج الفلاحي عبر التوجه نحو النمط البيولوجي للإنتاج (تمور، أشجار مثمرة، تربية الماشية نحل...).
 - غراسة النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة.
 - تطوير قطاع تربية الماشية.
 - زراعة الأشجار المثمرة، تثمين وتصنيع منتجاتها.
 - زراعة الخضراوات والحبوب، تثمين وتصنيع منتجاتها.
- حسن إستغلال الإمكانيات المتوفرة في السياحة الثقافية والبيئية والرياضية والإستشفائية.
- حسن إستغلال الإمكانيات المتوفرة في الصناعات التقليدية.

على المدى المتوسط:

- تجميع الواحات.
- تعميم استعمال تقنيات الري الإقتصادية.
- تجديد الواحات القديمة وإعادة إحيائها.
- العمل على إرساء الزراعات ذات الطوابق في الواحات الجديدة.
- البحث عن بدائل لإستغلال المياه الجوفية العميقة من خلال تحلية مياه البحر لفائدة كامل إقليم الجنوب.
- تحسين إنتاجية أشجار النخيل.
- تطوير تقنيات إستغلال الواحات والحد من مشقة العمل بها وتحسين الدخل.
- تطوير المساحات السقوية المرتبطة بالمناطق الجيوحرارية.
- تطوير عمليات إنتاج المنتجات المشتقة من التمور.
- تثمين منتجات التمور من حيث العرض والتسويق.
- تعزيز الصناعات التحويلية للتمور بالجهة.
- دعم زراعة واستغلال النباتات العطرية التي تتكيف مع مناخ المنطقة.
- تطوير تقنية وصناعة تقطير النباتات للحصول على المنتج المطلوب.
- تعزيز السياحة المحلية من خلال الإقامات السياحية ودور الضيافة داخل الواحات.
- الإستفادة من المنتجات المحلية للمنطقة.

- تعزيز الثقافة المحلية لتطوير الأنشطة الترفيهية للزوار .
- تعزيز السياحة الصحراوية وجميع الأنشطة ذات الصلة.
- العمل على تنمية دخل الحرفيين والحرفيات من خلال تسويق إنتاجهم كهدف ذي أولوية في تنمية السياحة بالمنطقة.